

مستقبل المكتبات الرقمية

يتفق الكثيرون على أن المكتبة الرقمية أو المكتبة الإلكترونية هي مجموعة من المواد: تصويرو وصوت وفيديوهات وغيرها مخزنة بصيغة رقمية، ويمكن الوصول إليها عبر عدة وسائط منها الشبكات الحاسوبية، وبصفة خاصة الأنترنت.

كان الحال قبل (أن تظهر) المكتبات الرقمية، أن يذهب هاوي للقراءة أو الباحث إلى المكتبات العامة، أو حتى الخاصة، للاطلاع على ما يريد من كتب ووثائق وخرائط وجرائد ومجلات قديمة وغيرها من الغزاة البرقية، وكان هذا الأمر (يستغرق) عذًا من الساعات أو الأيام، وإنما ينجح في استعارة أحد هذه الكتب، أو إحدى هذه المواد، فيأخذها معه إلى منزله، ثم يعيدها بعد وقت معلوم، أو أن تكون المادة المطلوبة - أو الكتاب - متوفرة من التناول خارج المكتبة، إما للذرتها أو لعدم توافر نسخ كثيرة منها، وفي هذه الحالة يلجأ القارئ أو الباحث أو طالب المعرفة إلى الجلوس في المكتبة للاطلاع في جو فيه من الهدوء والزاحة ما فيه، أو قد يلجأ إلى تصوير هذا الشيء النادر أو الممنوع من التداول.

على الرغم من ذلك فإن هناك مشكلات وتحديات كثيرة تواجه المكتبات الرقمية منها: عدم حتم موضوع حقوق النشر والتأليف، وطريقة حفظ المواد الرقمية التي تتأثر بالجديد في هذا المجال، على سبيل المثال لم تعد الأسطوانات الممجة أو المضغوطة التي عليها عدد كبير من الموسوعات والمعاجم والتي تستغل بنظام معين، ثم تعد صالحة للتشغيل على نظام آخر، وتم اعتماد "الفلاش ميموري" بدلاً منها، والتي قد تصيبها الفيروسات جراء انتقالها من جهاز إلى جهاز، وكذلك بعض أجهزة القراءة لا تصلح لكل الأجهزة، وإنما يلزمها جهاز معين للعمل عليه، وعلى فرضي أنه في يوم من الأيام تعرضت شبكة الأنترنت لكارثة كبيرة كان انقطعت كابلاتها وموصلاتها كما حدث من قبل وانقطعت تلك الكابلات في البحر المتوسط- فكيف سيتم التواصل والتخول على تلك المكتبات وقت الحاجة إليها؟

ولمواجهة هذه التحديات: يجب أن يطور العاملون في هذا المجال أنفسهم وقدراتهم بصفة مستمرة ليجاروا كل جديد في هذا المجال. كما أننا لم نصل بعد إلى نسق عالمي موحد لتفق المعلومات، مع الأخذ في الاعتبار ختمة دولة واحدة على مقاليد الأمور في عالم الأنترنت، وعدم تدويل الإشراف على تلك الشبكة حتى الآن، رغم كل ما وصلت إليها من فتوحات ونجاحات، فضلاً عن مسألة الأمان والتحقق من هوية المستخدمين.

إن مستقبل المكتبات الرقمية في العالم مرتبط بحلول جذرية لمثل هذه التحديات، وإلا فإن المكتبات التقليدية -التي هي الوفاء للكتاب الورقي- ستعود لتحتل عرشها من جديد.

عن: إبراهيم المليقي، مجلة العربي، العدد 766، سبتمبر 2022م.

الأمثلة

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (04 نقاط)

- 1- أنكر من السند مشكلتين من المشكلات التي واجهها الفراء للأملح على الكذب في المكتبات العامة. (٥01)
- 2- استخرج من الفقرة الأخيرة الحل الذي أقره الكاتب لمواجهة المشكلات التي تعترض المكتبات العلمية. (٥01)
- 3- عيّن من السند: أ) صيّد كلمة ' وأرة ' . ب) مرادف كلمة 'منهطرة'. (٥01)
- 4- استخلص فكرة عامة مناسبة للسند. (٥01)

الوضعية الثانية: (08 نقاط)

- 1- أعرب ما تحته خط في السند [عرب كلمات: (الناجث - المجال)]. (٥01)
- 2- بيّن محلّ الجمليتين الواقعتين بين قوسين في السند من الإعراب:
(أ) (أن تظهرَ) (ب) (يستغفر). (٥02)
- 3- استخرج من الفقرة التالية اسمًا ممنوعًا من الصرف، ثم بيّن علة منعه. (٥01)
- 4- سمّ وشرح الصورة البيانية في العبارة الآتية: "...لم نصل إلى نسق موحد لتدفق المعلومات...". (٥01)
- 5- حدّد من الفقرة الثالثة أسلوبًا إثنائيًا، ثم بيّن نوعه. (٥01)
- 6- برّر بالحجّة من الفقرة التالية، لجوء القارئ إلى الجلوس في المكتبة للاطلاع أو التصوير. (٥01)
- 7- قنّر قيمة للسند. (٥01)

الجزء الثاني: (08 نقطة)

الوضعية الإدماجية:

السياق: القراءة مفتاح المعرفة، والكتاب وسيلتها، وقد أتاح لنا التكنولوجيا مجالًا أوسع للقراءة، تفتح في المكتبة الرقمية وكتبها الإلكترونية. هل سيكون الكتاب الرقمي بديلًا عن الكتاب الورقي أم داعما له؟
الأسناد: - يقول أبو الطيّب المتنبّي: أعرّ مكان في الدّلى سرج منابج *** وخيّر جلييس في الزّمان كِتَاب.
- المكتبة الرقمية مكتبة مرجعية، تقدّم خدمات هامة للطلبة والباحثين في مختلف المعلومات العلمية والثقافية.

التعليمة:

أنتج نصًا لا يقل عن ستة عشر سطرًا، تفاضل فيه بين الكتابين الورقي والرقمي (الإلكتروني)، مبررًا دور الكتاب الرقمي في تيسير القراءة وجذب القراء، موظفًا مكتسباتك القبلية.

العلامة		عناصر الإجابة						
مجموع	مجزأة							
04ن	01 [2×0.5]	الجزء الأول: الوضعية الأولى: (04 نقاط) (1) من المشكلات التي واجهها القراء للاطلاع على الكتب في المكتبات العامة: أ- استغراقُ البحث فترةً زمنيةً طويلةً تدوم عدداً من الساعات أو الأيام. ب- إلزام القارئ أو الباحث بإعادة ما استعاره من الكتب والوثائق بعد وقت معلوم. ج- اضطرار القارئ أو الباحث للجلوس في المكتبة للاطلاع، أو لتصوير ما يحتاجه. <u>ملحوظة:</u> يكتفي المترشح بذكر مشكلتين.						
	01	(2) الحلّ الذي أقرّه الكاتب للقضاء على المشكلات التي اعترضت المكتبات الرقمية: أن يطوّر العاملون في هذا المجال أنفسهم وقدراتهم بصفة مستمرة، ليجاروا كلّ جديد. (3) تعيين الضدّ والمرادف من السند: أ- ضدّ كلمة "كثرة": نُذرة، عدم توافر. - ب- مرادف كلمة "سيطرة": هيمنة.						
	01 [2×0.5]	(4) الفكرة العامة المناسبة للسند: الكتب والمكتبات بين الورقية والرقمية. <u>ملحوظة:</u> تُقبل كلّ إجابة سليمة المبنى، وتحقّق هذا المعنى.						
	01							
08ن	01 [2×0.5]	الوضعية الثانية: (08 نقاط) (1) إعراب ما تحته خطّ في السند إعراب كلمات: <table><tr><th>الكلمة</th><th>إعرابها</th></tr><tr><td>الباحثُ</td><td>اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.</td></tr><tr><td>المجال</td><td>بدل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.</td></tr></table> <u>ملحوظة:</u> تُقبل الإجابة في إعراب كلمة "المجال": عطف بيان مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	الكلمة	إعرابها	الباحثُ	اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.	المجال	بدل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
	الكلمة	إعرابها						
	الباحثُ	اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.						
	المجال	بدل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.						
02 [4×0.5]	(2) محلّ الجملتين الواقعتين بين قوسين في السند من الإعراب: <table><tr><th>الجملة</th><th>محلّها من الإعراب</th></tr><tr><td>(أن يظهِر):</td><td>مصدر مؤوّل (0.5ن) في محلّ جرّ مضاف إليه (0.5ن).</td></tr><tr><td>(يستغرقُ)</td><td>جملة فعلية (0.5ن) في محلّ نصب خبر كان (0.5ن).</td></tr></table> <u>ملحوظة:</u> تُقبل الإجابة: جملة فعلية بدلا من المصدر المؤوّل في إعراب الجملة الأولى.	الجملة	محلّها من الإعراب	(أن يظهِر):	مصدر مؤوّل (0.5ن) في محلّ جرّ مضاف إليه (0.5ن).	(يستغرقُ)	جملة فعلية (0.5ن) في محلّ نصب خبر كان (0.5ن).	
الجملة	محلّها من الإعراب							
(أن يظهِر):	مصدر مؤوّل (0.5ن) في محلّ جرّ مضاف إليه (0.5ن).							
(يستغرقُ)	جملة فعلية (0.5ن) في محلّ نصب خبر كان (0.5ن).							

01 [2×0.5]	(3) استخراج اسم ممنوع من الصّرف من الفقرة الثّانية، مع تبين علّة منعه:		
	الاسم الممنوع من الصّرف	علّة منعه	
	وثائق، خرائط، جرائد	مُنعت لعلّة واحدة هي ورودها على صيغة منتهى الجموع.	
	<u>ملحوظة:</u> يكتفي المترشّح بذكر اسم واحد ممنوع من الصّرف.		
	(4) تسمية الصّورة البيانيّة مع الشّرح:		
01 [2×0.5]	الصّورة البيانيّة	تسميتها	شرحها
	"... لتدقّق المعلومات..."	استعارة مكنيّة	شبه الكاتب المعلومات بالماء المتدفّق، حذف المشبه به، وترك لازمة من لوازمه (تدقّق).
	(5) تحديد الأسلوب الإنشائيّ الموجود في الفقرة الثّالثة وتبيين نوعه:		
01 [2×0.5]	الأسلوب الإنشائيّ		نوعه
	فكيف سيتمّ التّواصل والدّخول على تلك المكتبات وقت الحاجة إليها؟		طلبي/استفهام
	<u>ملحوظة:</u> بالنسبة للنوع تُقبل إجابة من الإجابتين (طلبي أو استفهام وتُقبل كذلك الإجابتان معا).		
01	(6) التّبرير بالحجّة من الفقرة الثّانية: تكون المادّة المطلوبة ممنوعة من التّداول خارج المكتبة إمّا لندرتها، أو لعدم توافر نسخ كثيرة منها.		
01	(7) القيمة المستفادة من السّند: - المكتبة الرّقميّة مجال واسع ومُتاح للبحث والقراءة.		
	- تكنولوجيا الإعلام والاتّصال مكسب إنسانيّ.		
	- تطوير الذات وتنمية القدرات لمواجهة التّحدّيات الرّقميّة.		
	<u>ملحوظة:</u> تُقبل جميع القيم المستفادة من النّص التي تفيد هذا المعنى.		

الجزء الثاني: (08 نقطة)

الوضعية الإدماجية:

المعايير	المؤشرات	مجزأة	المجموع
الملاءمة والوجاهة	- الالتزام بحجم المنتج (لا يقل عن سبعة عشر سطرا). - المفاضلة بين الكتابين الورقي والرقمي. - إبراز دور الكتاب الرقمي في تيسير القراءة وجذب القراء. - استخدام النمط الحجائي غالبا، والنمط التفسيري خادما.	0.5 01 01 0.5	03ن
الاتساق والانسجام	* ترابط الأفكار وتسلسلها ووضوحها. * التوافق بين الأفكار وتغادي التناقض والتعارض بينها. * توظيف الروابط النصية التي تناسب النمطين الحجائي والتفسيري. * استعمال علامات الوقف في المواضع المناسبة.	0.5 0.5 0.5 0.5	02ن
سلامة اللغة	* التوظيف السليم لقواعد اللغة: أ) الإملائية. ب) النحوية. ج) الصرفية. د) التركيبية.	4×0.5	02ن
الإبداع والإتقان	* حسن التصميم والعرض وجودة الخط. * التنوع في إنتاج التراكيب والأساليب.	2×0.5	01ن